

# مبادرة السؤال

إعداد وتقديم

فيصل الأمين البقالي

# مقدمة:

هذا الكتاب هو نتاج جهد جماعي من الباحثين والدارسين في مجال الدراسات الإسلامية، وقد تم إعداده في إطار مشروع بحثي مشترك بين عدد من المؤسسات العلمية والأكاديمية. يهدف الكتاب إلى تقديم نظرة شاملة على الموضوعات التي تتناولها، مع التركيز على الجوانب النظرية والعملية. كما يسعى إلى إثراء المكتبة العلمية في هذا المجال، وتوفير مرجع أساسي للباحثين والدارسين. الكتاب ينقسم إلى عدة فصول، يغطي فيها مختلف الجوانب المتعلقة بالموضوع، مع إبراز أهم النقاط والنتائج التي توصل إليها الباحثون. نأمل أن يكون هذا الكتاب ذا فائدة كبيرة للقارئ، وأن يساهم في تطوير الدراسات والبحوث في هذا المجال.







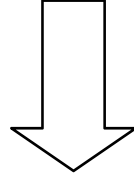
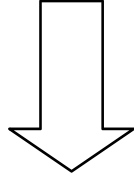
١٤٣٢هـ  
٢٠١٠م

الباب الأول: في السؤال

أسئلة قبلية

السؤال في القرآن

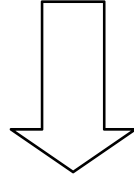
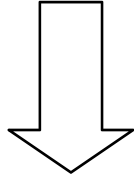
السؤال وحركة الفكر



الباب الثاني: تساؤلات أمام المشروع الإسلامي

المجتمع والآخر

الإنسانية والأمة



الباب الثالث: تساؤلات في المشروع الإسلامي

أسئلة المفاهيم

أسئلة المنهج

أسئلة المشروع

أسئلة التنظيم

**الباب الأول :**  
**في السؤال**

# السؤال وحركة الفكر:

3

4





6








3

يتحدث كانط عن *la minorité* على أنها العجز عن استخدام المرء عقله دون توجيه من الآخرين ولعل في لفظة "سفه" دلالة وافية على المقصود لما تحمله من معنى تداولي في الفقه الإسلامي خصوصا .وهي أفضل من لفظة "قصور" لأنها أشمل منها وأعم .

4 Qu'est ce que les lumières – Emmanuel Kant ( 1724–1804 )

## السؤال في القرآن:

- 7  إشارة إلى قوله تعالى: « وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة . قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك؟ قال إني أعلم ما لا تعلمون » سورة البقرة – الآية: 29
- 8  إشارة إلى الآيات من قوله تعالى: « وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين » إلى قوله عز وجل: « إني بريء مما تشركون » سورة الأنعام الآيات: 76-79
- 9  إشارة إلى قوله تعالى: « وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى؟ قال أو لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي . قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيًا . واعلم أن الله على كل شيء قدير » سورة البقرة – الآية: 259
- 10  إشارة إلى قوله تعالى: « ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك . قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني . فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا . فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين . » سورة الأعراف – الآية: 143 .
- 11  إشارة إلى قوله تعالى: « فتقبلها ربهما بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا . وكفلها زكرياء كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا . قال: يا مريم أنى لك هذا . قالت: هو من عند الله . إن الله يرزق من يشاء بغير حساب » سورة آل عمران – الآية: 37
- 12  إشارة إلى قوله تعالى: « قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر . قال كذلك الله يفعل ما يشاء » سورة آل عمران – الآية: 40

- 5  طه عبد الرحمن – فقه الفلسفة: الفلسفة والترجمة – ص: 11 ط1 . المركز الثقافي العربي – 1995
- 6  محمد الحمداوي – كتاب « الرسالة في العمل الإسلامي » ص: 92
- 8  إشارة إلى قوله تعالى: « وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة . قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك؟ قال إني أعلم ما لا تعلمون » سورة البقرة – الآية: 29
- 9  إشارة إلى قوله تعالى: « وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى؟ قال أو لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي . قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيًا . واعلم أن الله على كل شيء قدير » سورة البقرة – الآية: 259
- 10  إشارة إلى قوله تعالى: « ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك . قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني . فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا . فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين . » سورة الأعراف – الآية: 143 .
- 11  إشارة إلى قوله تعالى: « فتقبلها ربهما بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا . وكفلها زكرياء كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا . قال: يا مريم أنى لك هذا . قالت: هو من عند الله . إن الله يرزق من يشاء بغير حساب » سورة آل عمران – الآية: 37
- 12  إشارة إلى قوله تعالى: « قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر . قال كذلك الله يفعل ما يشاء » سورة آل عمران – الآية: 40



13  
 14  
 15  
 16  
 17  
 18

مُفَصَّلٌ

16

13 إشارة إلى الآيات من قوله تعالى: «إذ قال الخواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء؟» إلى قوله عز من قائل: «وارزقنا وأنت خير الرازقين» سورة المائدة - الآيات: 114-116

14 إشارة إلى الآية من قوله تعالى: «أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها، قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها؟» إلى قوله سبحانه: «واعلم أن الله على كل شيء قدير» سورة البقرة - الآية: 258

15 أنظر على سبيل المثال تفسير ابن كثير لسورة الأنعام من قوله تعالى: «وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين» إلى قوله عز وجل: «إني بريء مما تشركون» سورة الأنعام

16 أنظر تفسير المنار لنفس الآيات الآنف ذكرها

17  
 18

وَدَحَ زَكَ

17

18

17 وقد قيل: «من أخطأ سبيل السؤال، فقد أخطأ سبيل العلم»

18 سورة القمر - الآيات: 17-22-32-40

19 من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: حدثني سلمان الفارسي (رضي الله عنه) حديثه من فيه قال: «كنت رجلاً فارسياً...» الحديث. رواه الإمام أحمد في المسند.  
 20 أنظر مثلاً إلى قوله تعالى: «وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طيناً؟» سورة الإسراء - الآية: 61  
 21 إشارة إلى قوله تعالى: «وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة» إلى قوله سبحانه: «قالوا الآن جئت بالحق، فذبحوها وما كادوا يفعلون» سورة البقرة - الآيات: 66-70

22 قال تعالى: «يأيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفاً الله عنها والله غفور حلِيم» سورة المائدة - الآية: 103  
 23 أورده الإمام يحيى بن شرف الدين النووي في الأربعين النووية قال: (عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما نهيتكم عنه فاجتنبوه...» الحديث - رواه البخاري ومسلم)  
 24 الأربعين النووية - قال: (عن ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله تعالى... فلا تسألوا عنها» حديث حسن رواه الدارقطني وغيره). وقد وضعه الشيخ الألباني

# أسئلة قبلية



26

25

25 هذه زيادة من المحرر

26 علي عزت بيغوفيتش - «الإسلام بين الشرق والغرب» - (التعليم والتأمل) ص: 99-98 - ترجمة محمد يوسف

عدس- مؤسسة بافاريا للنشر والإعلام والخدمات ومجلة النور الكويتية- ط1

Handwritten text on the left side of page 23, including a vertical list of characters and a horizontal line.

Handwritten text on page 23, consisting of a horizontal line.

Handwritten text on the right side of page 22, including a vertical list of characters and a horizontal line.

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . وَاتَّقُوا اللَّهَ . إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ سورة الحجرات -  
 الآية: 01  
 علي عزت بيغوفيتش - « الإسلام بين الشرق والغرب » - فقرة التعليم والتأمل - ترجمة محمد يوسف عدس - مؤسسة  
 بافاريا للنشر والإعلام والخدمات ومجلة النور الكويتية - ط1

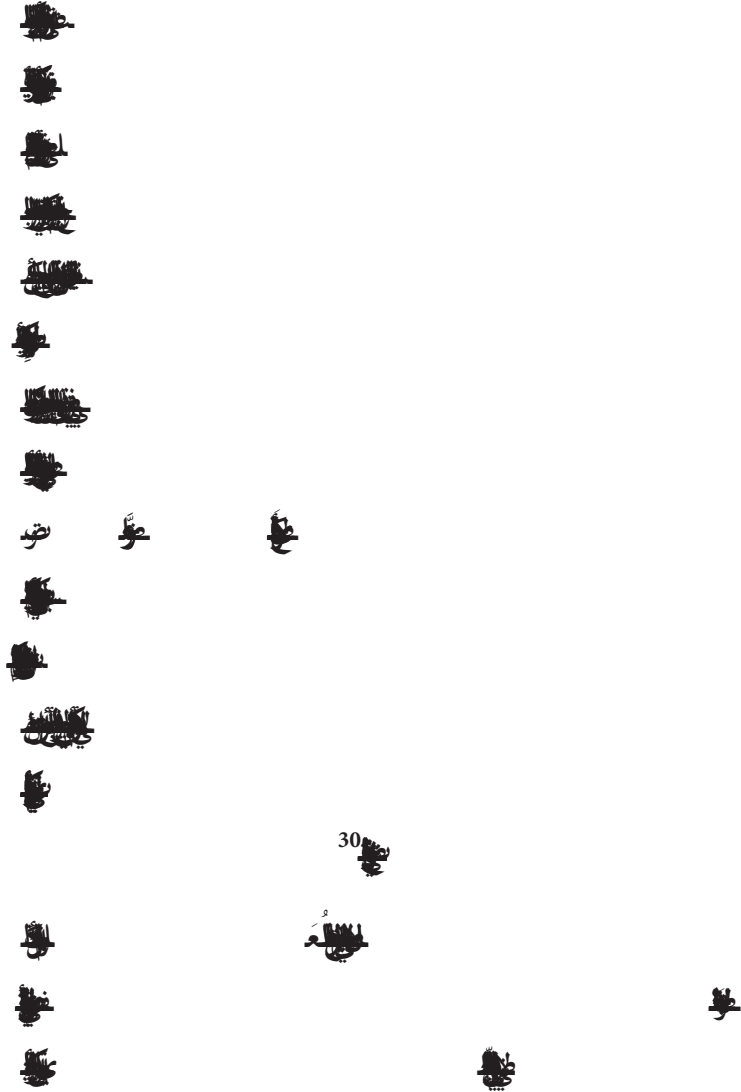
﴿

---

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . وَاتَّقُوا اللَّهَ . إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ سورة الحجرات -  
 الآية: 01  
 علي عزت بيغوفيتش - « الإسلام بين الشرق والغرب » - فقرة التعليم والتأمل - ترجمة محمد يوسف عدس - مؤسسة  
 بافاريا للنشر والإعلام والخدمات ومجلة النور الكويتية - ط1



## 29 أسئلة الأمة والإنسانية



29 هذا الفصل مستوحى أساساً - مع توسع وإغناء- من مداخلة ذ. الطيب بوعزة في ندوة السؤال المركزية والتي كانت بعنوان: « ماهي التحديات التي نواجه الإنسانية جمعاء من أجل تحقيق حضارة إنسانية راشدة؟ وكيف للمسلمين أن يسهموا في الإجابة عنها؟ » و مداخلة ذ. محمد طلايبي حول « الأسئلة التي تفرضها التحديات الداخلية والخارجية على مستوى الأمة »  
30 عالم المعرفة - 238 - فتح العولمة - ص: 39

35 اشتهر هذا التعبير عند ميشيل فوكو بعد كتابه «mots et les choses les» حيث يقول:  
 Dans l'expérience de Nietzsche à travers une critique philologique à travers une certaine forme de biologisme, Nietzsche a retrouvé le point où l'homme et Dieu s'appartiennent l'un l'autre, où la mort du second est synonyme de la disparition du premier.  
 1966 Gallimard, Paris / 272 : Page « choses les et Mots Les » - « premier  
 36 وردت عبارة موت الإله (tot ist gott) لأول مرة عن فريدريك نيتشه في كتابه: « Die fröhliche Wissenschaft » أو « العلم المرح »

31 عالم المعرفة - 253 - ثورة الإنفوميديا - ص: 10  
 32 إشارة إلى قوله تعالى: « كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله . ولو امن أهل الكتاب لكان خيرا لهم . منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون » سورة آل عمران - الآية: 110  
 33 إشارة إلى قوله تعالى: « وكذلك جعلناكم أمة وسطا . لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » سورة البقرة - أول الآية: 142  
 34 نقصد بالشهود الحضاري ههنا المعنى الذي يرد في أدبيات الحركة الإسلامية، كما نجده عند عمر عبيد حسنة مثلاً.





فِي سُبُلِهِ وَأَنْ يَكُنْ لِي ظَرْفًا تَحِيَّيْهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ

2. لا يَخِي كَرِيحِي لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ

لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ

40 وفي هذا الإطار يقول د. محمد جبرون بهذا الأمر: «فالحاجة ماسة إذن إلى بناء تصور دبلوماسي إسلامي يستلهم قواعد التحرك والتعامل من المرجعية الأساسية: الكتاب والسنة، مستأنسا بالتاريخ» - «المقاصد في الفكر الإصلاحي الإسلامي» ص: 111 - دار الكتب العلمية.  
 41 في نفس السياق يضيف د. محمد جبرون يقول «إن المتأمل في مسيرة العمل الدبلوماسي وفي التقييمات النوعية لأدائه التي تطل علينا بين الفينة والأخرى يكاد يجزم بضعف هذا البعد في المشروع الإسلامي وأنه من القضايا التي قليلا ما يتم التفكير فيها» المرجع السابق - ص: 112  
 42 فيها إشارة إلى سورة قريش التي يذكر بها الله تبارك وتعالى قريشا بما منَّ به عليهم، وهو جماع ما تكون به مصالح المجتمعات: أمنها الاقتصادي واستقرارها السياسي.

سورة الأنعام

لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ

لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ  
 لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ لِي فِي سُبُلِهِ

43 سورة الأنعام - الآيات: 164 و165  
 44 إشارة إلى قوله سبحانه: «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق. أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد. ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم. ألا إنه بكل شيء محيط» سورة فصلت - الآيات: 52 و53  
 45 أبو يعرب المرزوقي: شروط نهضة العرب والمسلمين - دمشق: دار الفكر - ط1 - ص: 268

تقضي على كل شيء وتطرحه على كثر  
 ما في كل شيء إلا في كل شيء  
 لا يملكها إلا في كل شيء  
 لا يملكها إلا في كل شيء

وكل شيء هو في كل شيء  
 لا يملكها إلا في كل شيء  
 لا يملكها إلا في كل شيء  
 لا يملكها إلا في كل شيء  
 لا يملكها إلا في كل شيء

لا يملكها إلا في كل شيء  
 لا يملكها إلا في كل شيء  
 لا يملكها إلا في كل شيء  
 لا يملكها إلا في كل شيء  
 لا يملكها إلا في كل شيء

46 لا يخفى أن ثمة فقر كما وكيفا في التنظير الفلسفي تجديدا وممارسة في إطار ما يسمى بتيار الوسطية لإعادة صياغة الجواب الإسلامي صياغة كونية كما يليق به .  
 47 إشارة إلى قوله تعالى : « ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة . إنما يبلوكم الله به . وليبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون » سورة النحل - طرف من الآية :  
 48 المقصود أن « القوم » يتدنثون من حيث ينتهي غيرهم من السائرئين ( الباحثين عن المعنى ) ولعل من أبلغ ما يعبر عن ذلك ما ورد في الحكم العطائية - الحكمة 29 : « شتان بين من يستدل به وبين من يستدل عليه ، المستدل به عرف الحق لأهله ، وأثبت الأمر من وجود أصله ، والاستدلال عليه من عدم الوصول إليه ، وإلا فمتى غاب حتى يستدل عليه ؟ ومتى بعد حتى تكون الآثار هي التي توصل إليه ؟ » أنظر : شرح حكم الإمام ابن عطاء الله السكندري للشيخ عبد المجيد الشرنوبى - دار ابن كثير . ط . 10 - ص : 94

وكل شيء هو في كل شيء  
 لا يملكها إلا في كل شيء  
 لا يملكها إلا في كل شيء  
 لا يملكها إلا في كل شيء

## أسئلة المجتمع 51

لا يملكها إلا في كل شيء  
 لا يملكها إلا في كل شيء  
 لا يملكها إلا في كل شيء  
 لا يملكها إلا في كل شيء  
 لا يملكها إلا في كل شيء

49 لا بد من الإشارة إلى أن هناك حركات إسلامية مغربية وغير مغربية تتماح أساسا من التراث الصوفي الإسلامي وتحاول تبيئته في خطابها المعاصر كجماعة العدل والإحسان المغربية مثلا .  
 50 « وبالجملة يمكن تتبع مستويات هذا التحول النوعي ( أي في الواقع الديني-المحرر ) من خلال التركيز على ثلاثة توجهات إستراتيجية في السياسات الدينية في المغرب : يتعلق الأول بمفهوم التدين الذي يراد للزوايا الصوفية أن تؤسس له ، ويتعلق الثاني بوظيفة الفاعل الصوفي ضمن الحقل الديني ، أما التوجه الثالث فيتعلق بالعائد الإقليمي والخارجي من الرهان على التصوف » - تقرير الحالة الدينية في المغرب 2007-2008 - ص : 162 - المركز المغربي للدراسات والأبحاث المعاصرة .  
 51 هذا الفصل مستوحى أساسا - مع توسع وإغناء- من الأفكار الواردة في مداخلة ذ . عبد الإله بنكيران في ندوة السؤال المركزية والتي كانت بعنوان : « ماهي الأسئلة الفكرية الكبرى التي تواجه الإنسان المسلم المعاصر في عام أصبح مفتوحا ومعولما » .  
 52 أنظر « الرسالية في العمل الإسلامي » - ص : 9 : « ورسالية المشروع تعني تلك الجهود المبذولة فكريا وعمليا من أجل جعل مشروعنا الإصلاحي ملكا للمجتمع » .  
 53 أنظر « الميثاق » - المبادئ والمنطلقات - ص 43

54  
 ومن الاصطلاحات السائدة القريبة من هذا المعنى لفظ «التساقط» أو «المتساقطين» كما أورد ذلك الداعية فتحي يكن في كتابه «المتساقطون على طريق الدعوة» .. ولكن لفظ «الاسترجاع» أقوى وأعم ولا يحمل في طيه حكما قيميا فهو أسلم أيضا. كما أن لفظ «التساقط» لا يظهر الجدلية القائمة في هذه الظاهرة ولكن يحصرها في همّة «المتساقط»، والله اعلم.

54  
 ومن الاصطلاحات السائدة القريبة من هذا المعنى لفظ «التساقط» أو «المتساقطين» كما أورد ذلك الداعية فتحي يكن في كتابه «المتساقطون على طريق الدعوة» .. ولكن لفظ «الاسترجاع» أقوى وأعم ولا يحمل في طيه حكما قيميا فهو أسلم أيضا. كما أن لفظ «التساقط» لا يظهر الجدلية القائمة في هذه الظاهرة ولكن يحصرها في همّة «المتساقط»، والله اعلم.

55  
 للإشارة فإن متوسط سن الزواج بالمغرب يتجاوز الثلاثين بالنسبة للرجال والخامسة والعشرين بالنسبة للنساء.

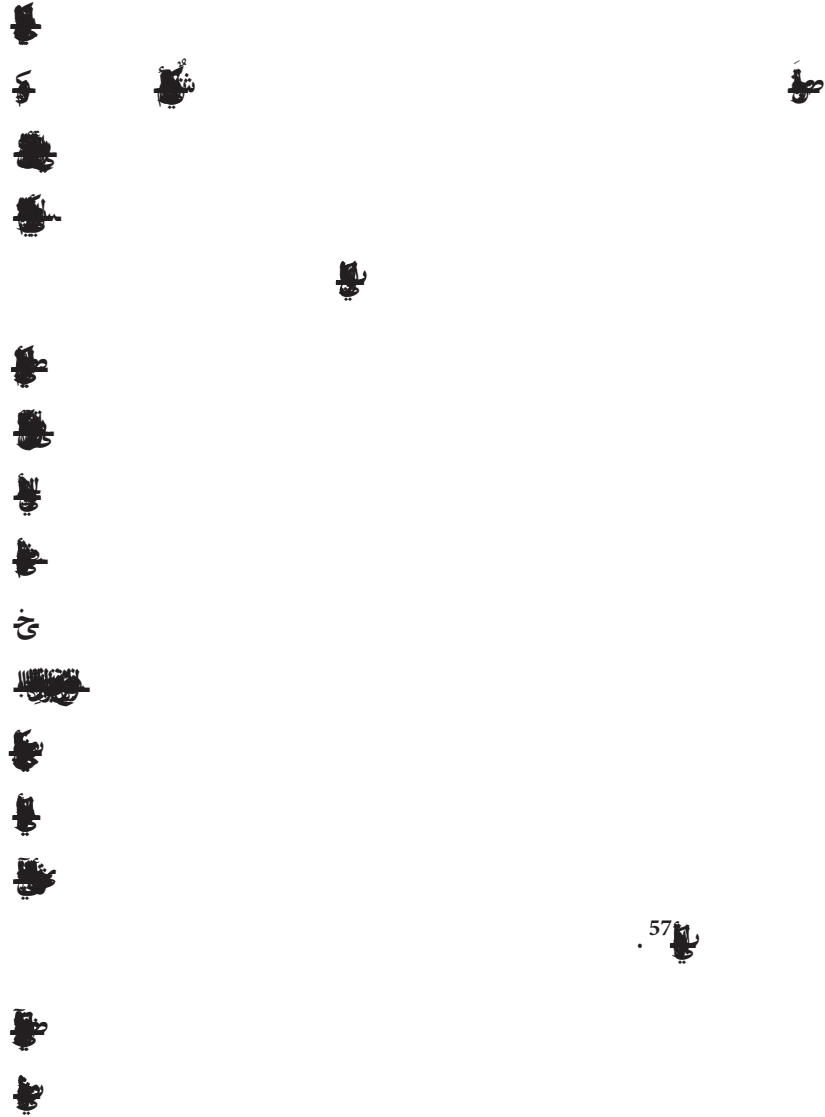
55  
 للإشارة فإن متوسط سن الزواج بالمغرب يتجاوز الثلاثين بالنسبة للرجال والخامسة والعشرين بالنسبة للنساء.

# الباب الثالث: تساؤلات في المشروع الإسلامي



56

## أسئلة «المنهج»



57

ولعلنا لا ننسى رابعة أغفلناها بسبب من وردها مقتضبة فغمّت، أو لخص غفلتنا وقصورنا عن الذهاب مع بعيدا مع تداعياتها. والمعول عليه في هذا الإطار هو حسن تلقي الإشارات لا الجمود على ظاهر العبارات، فالأصل أننا بصدد الإعلام بما كان من أمر مبادرة السؤال، وهي بعض مما يُسعى إلى إنجازه في هذا الورش الضخم. والله المستعان.

59  
 60  
 61

59 « ونحن كتيار للوسطية في ضعف كبير جدا من الناحية الاستدلالية المنهجية » مداخلة د. الطيب بوعزة - الندوة المركزية بالرباط - 24 يونيو 2007  
 60 إلا ما كان من محاولات لا ترقى إلى المأمول أو أخرى رقت أو كادت ولكن الغالب أن تيار الوسطية لا يتبناها  
 61 إلا ما كان من محاولات عادة ما تصنف خارج الفكر الإسلامي طرا، وهي في مجملها: إما جادة ولكن شديدة المناقضة في أساسها لمقولات هذا الفكر فيتعذر عليه الأخذ بها أو الانفتاح عليها. . ولكن تيار الوسطية على الخصوص في هذا غير معذور. وإما أقل جدية وحرصا فانضادت إلى المناقضة ذريعة أخرى تسرع به إلى أطرافها والانتفات عنها.

58  
 59

۱۰۰  
۱۰۱

۱۰۲

۱۰۳  
۱۰۴  
۱۰۵  
۱۰۶

۱۰۷  
۱۰۸

۱۰۹  
۱۱۰  
۱۱۱  
۱۱۲  
۱۱۳  
۱۱۴  
۱۱۵  
۱۱۶

۱۱۷

۱۱۸  
۱۱۹  
۱۲۰  
۱۲۱  
۱۲۲  
۱۲۳  
۱۲۴  
۱۲۵  
۱۲۶  
۱۲۷  
۱۲۸

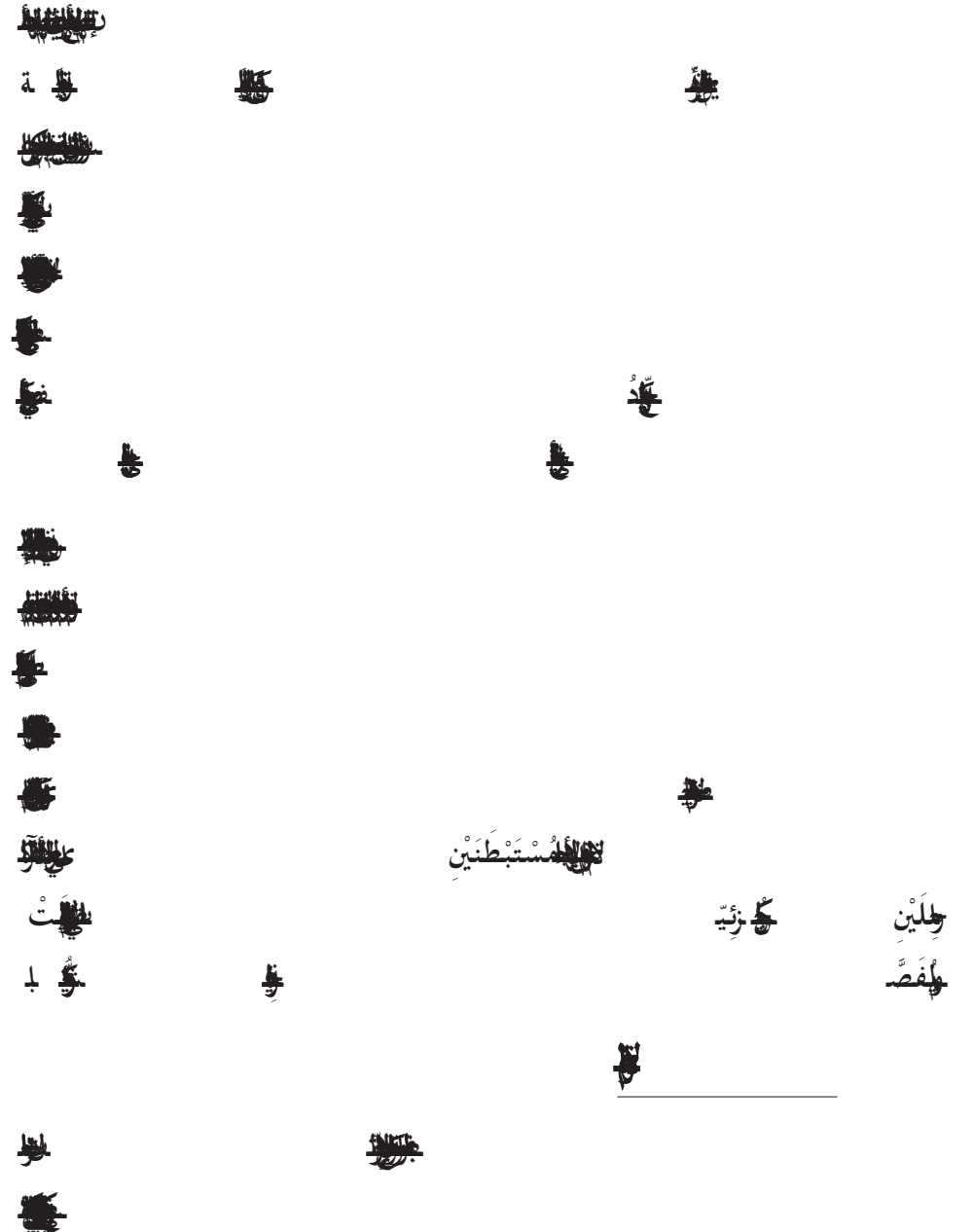
۱۲۹

۱۳۰

۱۳۱



## أسئلة «المفاهيم»



التجارب الإسلامية المعروفة

التجارب الإسلامية المبتدئة

التجارب الإسلامية المتقدمة

التجارب الإسلامية المبتدئة

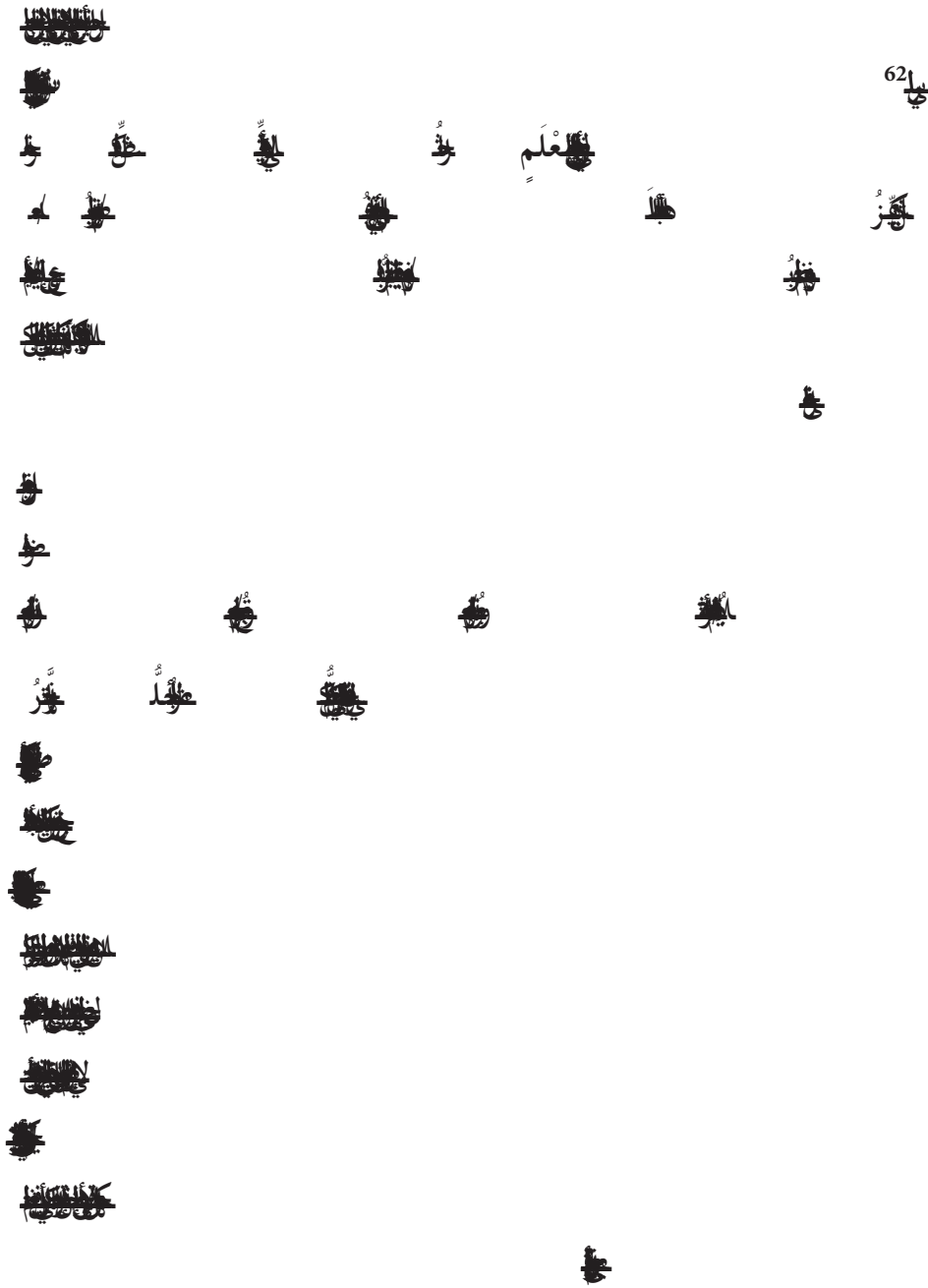
التجارب الإسلامية المتقدمة

التجارب الإسلامية المعروفة

التجارب الإسلامية المبتدئة

التجارب الإسلامية المتقدمة

62



62 بل هي على وجه العموم المحطات الكبرى لجل التجارب الإسلامية مع اختلاف في الترتيب أو المسار، فقد لا تعرف تجربة ما مرحلة انقلابية بل هي تبدأ استبدالية، أو قد تظل على نمط من الأنماط المذكورة لا تعرف عنه حياداً أو تغييراً، ولكن التنويه ضروري إلى أن خيار الرسالية كما تطرحه تجربة التوحيد والإصلاح لم يوجد بالشكل المنظر له عندها، والمنزل في مخططاتها فيما وقفنا عليه من التجارب الإسلامية المعروفة

63

64

65

66

67

68

69

70

71

72

73

74

75

76

77

78

79

80

81

82

83

84

85

86

87

88

89

90

91

92

93

94

95

96

97

98

99

100

63 وقد كان هذا - وما زال مع الأسف - حال الكثير من التجارب الحركية والسياسية سواء منها الإسلامية وغيرها

64 ذ. محمد الحمدادي - «الرسالية في العمل الإسلامي» ص: 69

65 ذ. محمد الحمدادي - «الرسالية في العمل الإسلامي» ص: 62

66 ذ. محمد الحمدادي - «الرسالية في العمل الإسلامي» ص: 62

67 تجدر الإشارة إلى أن هذه الفضاءات وأبعادها كما سيقتم إنما هي محاولة للتوصيف لاغير... كما لا ينبغي أن تفهم أوصافها بإطلاق. فما قصدناه إنما هو إمكانات الأشياء لا تظاهراتها الواقعية، فقد تعيش تجربة ما بالمنهجية الاستبدالية مثلا دون أن تكون العضوية فيها مرتبة أرقى في المواطنة مع تحقق البعدين الآخرين بما أوردنا... وقد يتحقق الأول والثالث دون الثاني وهكذا..

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

51

52

53

54

55

56

57

58

59

60

61

62

63

64

65

66

67

68

69

70

71

72

73

74

75

76

77

78

79

80

81

82

83

84

85

86

87

88

89

90

91

92

93

94

95

96

97

98

99

100

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

68

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

يُفْقَدُ

68 مثال ذلك ما نُجده في بعض الاختيارات الإسلامية في المجال الإنشادي والتي يتحرج فيها من الآلات الموسيقية أو الإيقاع خرجا يتراوح بين الكراهة والتحريم، فنجد أصحاب هذه الاختيارات يعمدون إلى « حيلة الصوت البشري » ليقوم مقام الألحان، فيعدون طبقاته ثم يعمدون إلى معالجة هذه الأصوات بتقنيات معينة فتجيء مشابهة للألحان بل مضاهية لها، تكاد تقنع السامع بأنها أصوات آلات موسيقية وليست أصواتا آدمية!



٤٨

٧١

71 أنظر الدكتور أحمد الريسوني في مقالته الرجوع إلى الأصل وأفاق المؤسسة والخيارات الممكنة

٦٩

٦٩

٧٠

69 بتصرف عن حوار أجراه مع د. جاسم سلطان المفكر د. حسن بن حسن انظر الرابط: /com.4nahda.www

125/node

70 الدكتور عبد الله فهد النفيسي في افتتاحية شهيرة لمجلة المنار الجديد العدد 37.

## في التنظيم:

١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

١٠١  
١٠٢  
١٠٣  
١٠٤  
١٠٥  
١٠٦  
١٠٧  
١٠٨  
١٠٩  
١١٠  
١١١  
١١٢  
١١٣  
١١٤  
١١٥  
١١٦  
١١٧  
١١٨  
١١٩  
١٢٠  
١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠

72

73

74

١٠١  
١٠٢

72 عشر سنوات من الإصلاح والتوحيد - ص: 57  
73 ذ. محمد يتيم. بين يدي الكتاب - «الرسالة في العمل الإسلامي» ص: 8  
74 ذ. محمد الحمداوي - الرسالة في العمل الإسلامي» ص: 60 - 64

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

76

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

77

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

فوق

75

فوق

فوق

فوق

76 أنظر فيما سبق أن ورد في نفس المعنى ص 80-79  
77 أنظر الانتماء الهوياتي والانتماء المجالي - ذ. محمد الحمداوي - الرسالة في العمل الإسلامي ص: 66

75 ذ محمد الحمداوي - الرسالة في العمل الإسلامي ص: 69

# أسئلة «المشروع»

لَقَدْ  
بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ

بَدَّ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَنْ أَحْسَنَ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
سورة فصلت الآية: 32  
لا يتعلق الأمر هنا بحركة التوحيد والإصلاح، بل بتعدادها إلى مجمل ما يسمى بتيار الوسطية وقد سبق معنا الحديث عن هذا الأمر في أسئلة المنهج.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَنْ أَحْسَنَ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
سورة فصلت الآية: 32  
لا يتعلق الأمر هنا بحركة التوحيد والإصلاح، بل بتعدادها إلى مجمل ما يسمى بتيار الوسطية وقد سبق معنا الحديث عن هذا الأمر في أسئلة المنهج.

78 إشارة إلى قوله تعالى: « ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين » سورة فصلت الآية: 32  
79 لا يتعلق الأمر هنا بحركة التوحيد والإصلاح، بل بتعدادها إلى مجمل ما يسمى بتيار الوسطية وقد سبق معنا الحديث عن هذا الأمر في أسئلة المنهج.





81



الملاحق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

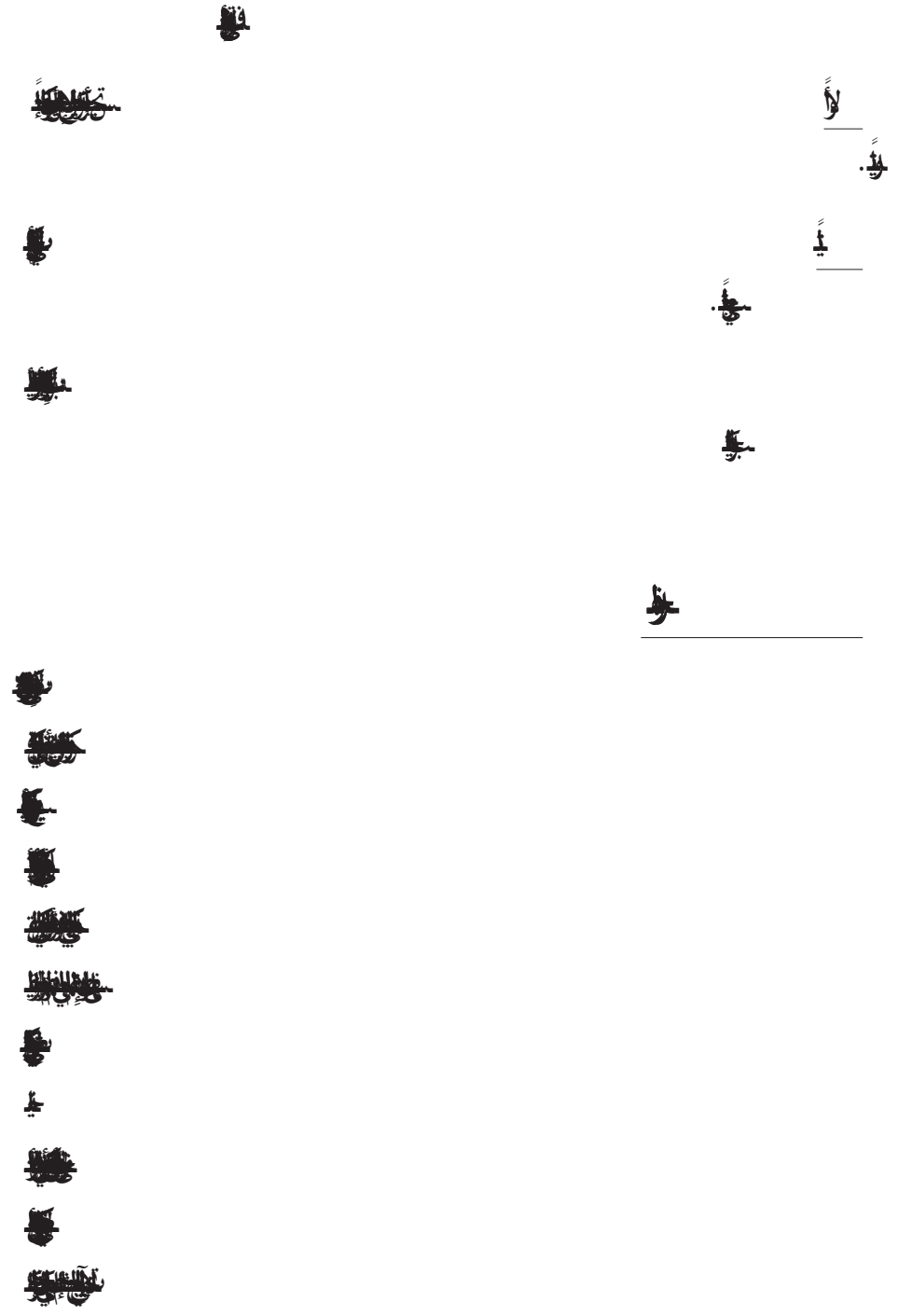
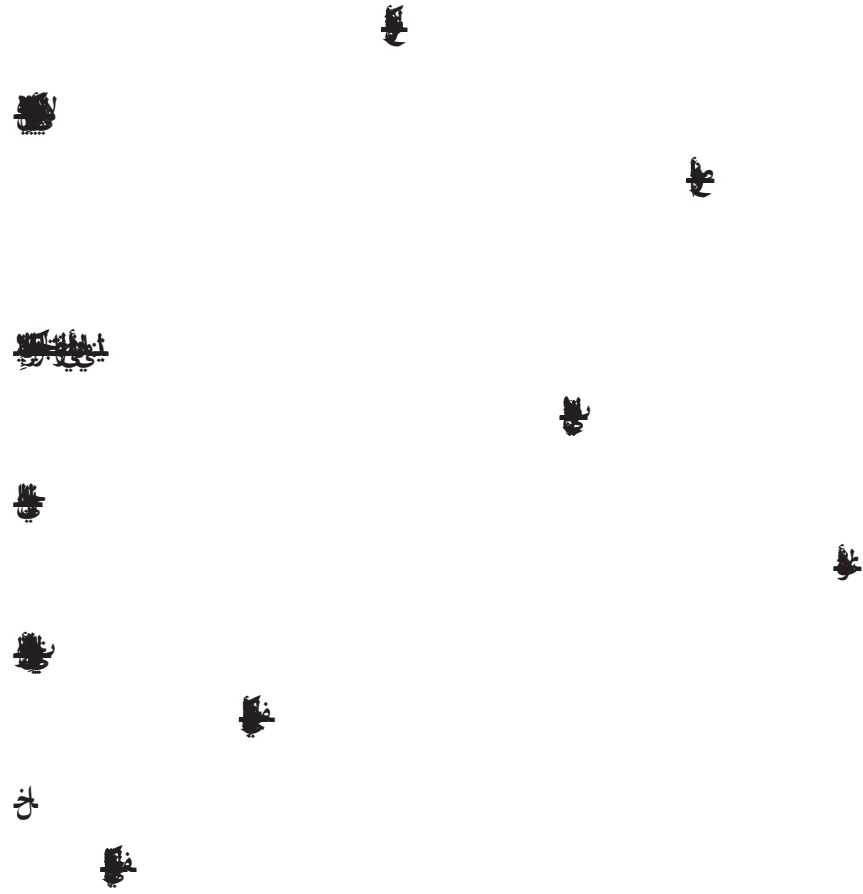
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



200734





200708142824

2007  
9  
24  
2007  
9  
24

1-

108  
10

2-

15  
15  
15  
15

14001100

3-

16301530

# الفهرس

ش  
ب  
ت  
ث  
ج  
د  
هـ  
و  
ز  
ح  
ط

3 ..... ٣

9 ..... **الباب الأول: في السؤال**

11 ..... ١١

13 ..... ١٣

18 ..... ١٨

23 ..... **الباب الثاني: تساؤلات أمام المشروع الإسلامي**

25 ..... ٢٥

29 ..... ٢٩

37 ..... **الباب الثالث: تساؤلات في المشروع الإسلامي**

39 ..... ٣٩

43 ..... ٤٣

49 ..... ٤٩

56 ..... ٥٦

61 ..... ٦١

63 ..... ٦٣

مسؤول القسم: امحمد طلابي

